دُونِ اللّـَهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبّـَانِيّـِينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلّـِمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ * وَلاَ يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتّـَخِذُوا الْمَلاَئِكَةَ وَالنّـَبِيّـِينَ أَرْبَابًا أَيَامُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)[204]. وقال علي (عليه السلام): يهلك فيّ اثنان ولا ذنب لي: محبٌّ مفرطٌ، ومبغضٌ مفرطٌ. وإنّا لنبرأ إلى ا عزّ وجلّ ممّن يغلو فينا، فيرفعنا فوق حدّنا، كبراءة عيسى بن مريم (عليه السلام) من النصارى. قال ا عزّ وجلّ: (وَإِذْ قَالَ اللّـَهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنّـَاسِ اتّـَخِذُونِي وَأُمّـِيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللّـَهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلاَ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنّـَكَ أَنْتَ عَلاّـَمُ الْغُيُوبِ * مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلاّـَ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللّـَهَ رَبّـِي وَرَبّـَكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمّـَا تَوَفّـَيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرّـَقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلّـِ شَيْء شَهِيدٌ)[205]. وقال عزّ وجلّ: (لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلّـَهِ وَلاَ الْمَلاَئِكَةُ الْمُقَرّـَبُونَ)[206] وقال عزّ وجلّ: (مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلاّـَ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرّـُسُلُ وَأُمّـُهُ صِدّـِيقَةٌ كَانَا يَأْكُلاَنِ الطّـَعَامَ)[207] ومعناه: أنّهما كانا يتغوّطان. فمن ادّعى للأنبياء ربوبيّةً أو ادّعى للأئمّة ربوبيّةً أو نبوّةً، أو لغير الأئمة إمامةً، فنحن منه برآءٌ في الدنيا والآخرة....».[208] 150 ـ ابن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «اللهمّ، إنّي بريءٌ من الغلاة، كبراءة عيسى بن مريم من النصارى. اللهمّ، اخذلهم أبداً، ولا تنصر منهم أحداً».[209] 151 ـ أبو بصير، قال: بينا رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) ذات يوم جالساً، إذ أقبل أمير